

# تأثير أسلوب المتشعب والاشتقاق في تعلم بعض المهارات الأساسية بالتنس الارضي

م.م. همام باسم محمد

2017م

1438 هـ

## مستخلص البحث باللغة العربية.

ان هدف من إعداد تمارين بأسلوب (المتشعب والاشتقاق) لتعلم بعض المهارات الأساسية بالتنس الارضي لطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بغداد للعام الدراسي (2015-2016)، والتعرف على تأثير اسلوب (المتشعب والاشتقاق) في تعلم بعض المهارات الاساسية بالتنس الارضي، والتعرف على افضلية اسلوب المتشعب والاشتقاق في تعلم بعض المهارات الاساسية بالتنس الارضي، وتم استخدام المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين التجريبتين على عينة من طلاب المرحلة الثالثة وعددهم (20) طالب وتم تقسيمهم الى مجموعتين كل مجموعة تتكون من (10) طلاب، وتم تطبيق اسلوب الاشتقاق على المجموعة التجريبية الاولى، والاسلوب المتشعب على المجموعة التجريبية الثانية، وتم التوصل الى فاعلية اسلوب الاشتقاق في تطوير المهارات الاساسية بالتنس الارضي (الضربة الامامية، والضربة الخلفية، والارسال)، وفاعلية اسلوب المتشعب في تطوير المهارات الاساسية بالتنس الارضي (الضربة الامامية، والضربة الخلفية، والارسال)، وفضلية اسلوب الاشتقاق عن اسلوب المتشعب في تطوير المهارات الاساسية بالتنس الارضي (الضربة الامامية، والضربة الخلفية، والارسال).

## Abstract.

### The Effect of Divergent Style and Convergent Discovery Style On Learning and Retaining some Fundamental Skills Lawn Tennis

The aim of the research was to design exercises using divergent and convergent styles in learning some basic skills in lawn tennis by third year students of physical education and sport Sciences College/ university of Baghdad the academic year 2015 – 2016. In addition to that, the researcher aimed at identifying the effect of divergent and convergent

styles on learning some basic skills in lawn tennis as well as identifying the best style in learning these skills. The researcher used the experimental method. The subjects were (20) third year college students divided into two equal groups; the first group applied the divergent style while the second group applied the convergent style. The results showed that both styles developed forehand, backhand and serving yet the divergent style was better in developing these basic skills in tennis.

## 1- المبحث الأول: التعريف بالمبحث.

### 1-1 مقدمة البحث وأهميته:

ان احتكاك الإنسان بالبيئة التي يعيش فيها، وتفاعله المستمر معها، يؤدي الى حصوله على العديد من الخبرات والذي يسمى بالتعلم، ويصاحب هذا التعلم تغير دائم نسبي في سلوكه، إذ لا يوجد تعلم ما لم يحدث تغييراً أو تحويل في سلوك المتعلم، "فالتعلم هو كل ما يكتسب من علوم وميول وقدرات واتجاهات وعواطف ومهارات حركية، وسواء كانت متعمدة أو غير متعمدة، والتعلم ناتج عن ممارسة الإنسان للتدريب والتكرار والملاحظة أو وقوع الفرد في خطأ يتم تصميمه، وهذا ما نطلق عليه الخطأ والصواب" (12:11)، أما مصطلح التعليم فهو عملية اكتمال التعلم، ولا يحصل تعلم كامل بدون طرائق وأساليب التعليم والسلوكيات التعليمية، "فالتعليم يدلنا على الكيفية التي نعلم بها والأسلوب التعليمي والطريقة التي تتبعها في تنفيذ التمرينات واستراتيجيتها، وهو توظيف مفاهيم ومبادئ التعلم والتعلم الحركي قيد التطبيقات العملية" (7:12).

ولقد حظيت العملية التعليمية بالاهتمام والتركيز من قبل العلماء والمختصين في مجال التعلم مما أدى الى العديد من التغيرات والتطورات العلمية في الأساليب التعليمية، وان هذا التطور أضاف مسؤوليات وواجبات جديدة للمدرس، اذ كان دوره سابقاً مقتصرًا على إيصال المعلومات والمعارف الى المتعلمين، اما الان فقد اصبحت مسؤوليته بان يكون الموجه والمحفز للتعلم، كما تقع على عاتقه مسؤولية اختيار أفضل الطرائق والأساليب التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف السلوكية في اقصر وقت وجهد ممكنين واقل كلفة.

تعد لعبة التنس واحدة من الألعاب الفردية التي شهدت اهتماماً جماهيرياً كبيراً نتيجة للتطور الذي حصل فيها في السنوات الأخيرة، واخذ الاهتمام بهذه الرياضة يتزايد، مما جعلها واحدة من أكثر الألعاب شعبية في دول العالم، وبما إن لعبة التنس لها مهاراتها الأساسية التي تشكل الدعامة القوية التي تستند عليها، وان تقويم مستوى أي لاعب ومدى نجاحه يعتمد إلى حد كبير على مدى أو درجة إتقانه لتلك المهارات، لذلك فقد انصب الاهتمام على تعليم تلك المهارات الأساسية، وايجاد افضل الطرق والاساليب التي تختصر الوقت والجهد لاىصال المتعلمين الى مستوى الإتقان، ومن هنا تجلت أهمية البحث في تحديد الاسلوب التعليمي المناسب في تعلم المهارات الأساسية بالتنس الارضي والمقارنة بين الاسلوبين المتشعب والاشتناق في تعلم بعض المهارات الأساسية بالتنس الارضي.

## 2-1 مشكلة البحث:

ان التقدم العلمي له الدور الكبير في الارتقاء بالعملية التعليمية وايصال المتعلمين الى اعلى مستوى من الأداء المهاري، وان لعبة التنس الرياضي تعد من الألعاب التي يتوقف نجاح وتقدم المتعلمين فيها على إتقانهم للمهارات الأساسية، لذا فمن الضروري إتباع أساليب تعليمية التي تساهم في زيادة دافعية المتعلم نحو التعلم والوصول به إلى اعلى مستوى مهاري باقل جهد ووقت.

ومن خلال ممارسة الباحث لمجال التدريس والتدريب بلعبة التنس الارضي، ومحاولة منه لإيجاد افضل الاساليب والطرق التدريسية لتطوير المهارات الاساسية بالتنس الارضي، والتي يكون فيها المتعلم عنصراً حيوياً وفعالاً في العملية التعليمية، وبما ان أسلوب التعلم (المتشعب-والاشتقاق) يعتبران من ضمن الأساليب الحديثة فضلاً عن كونها تراعيان الفروق الفردية بين المتعلمين، لذا ارتأى الباحث إجراء دراسة للتعرف على تأثير الأسلوب المتشعب والاشتقاق في تعلم بعض المهارات الأساسية بالتنس الارضي.

## 3-1 أهداف البحث:

- إعداد تمارين بأسلوب (المتشعب والاشتقاق) لتعلم بعض المهارات الأساسية بالتنس الارضي لطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بغداد للعام الدراسي (2015-2016).
- التعرف على تأثير اسلوب (المتشعب والاشتقاق) في تعلم بعض المهارات الاساسية بالتنس الارضي.
- التعرف على افضلية اسلوب المتشعب والاشتقاق في تعلم بعض المهارات الاساسية بالتنس الارضي.

## 4-1 فرضا البحث:

1. هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث التجريبتين في تعلم بعض المهارات الأساسية بالتنس الارضي.
2. هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث التجريبتين في تعلم بعض المهارات الاساسية بالتنس الارضي في الاختبار البعدي.

## 5-1 مجالات البحث:

5-1-1 المجال البشري: بعض طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بغداد بواقع (20) طالب.

5-1-2 المجال الزمني: المدة من 2015/10/20 ولغاية 2016/1/14.

5-1-3 المجال المكاني: الساحات الخارجية للتنس الارضي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بغداد.

## 2- المبحث الثاني: الدراسات النظرية.

### 1-2 الاسلوب المتشعب (The divergent style): (4:302)

هو انتقال المتعلم في اكتشاف وأداء هدف معين، واتخاذ القرارات ضمن قابلياته وقدراته على التشعب والبحث بما هو ابعد من الأشياء المألوفة، ويؤدي إلى حلول بديلة، حيث يكون الحافز على شكل سؤال أو مشكلة أو حالة تتقله إلى حالة من التباين والتشتت في الإدراك والبحث عن استجابات متعددة ومتشعبة وهذا يتطلب عمليات ذهنية خاصة بالمقارنة والتمارين والتصنيف وحل السؤال.

وان مجالات التربية البدنية والألعاب الرياضية تكون غنية بفرص الاكتشاف والتصميم والاستنباط حيث نجد دائما أن هناك إمكانية أداء حركة أخرى أو مجموعة من الحركات فمثلا توجد طريقة أخرى أو خطط أخرى مختلفة في ارجاع الكرة، فالتنوع في الحركة البشرية لا حدود له والحركات أو الفعاليات في أسلوب التشعب لا نهاية لها، لذلك كيف يمكن أن يكون السلوك التدريسي بالشكل الذي يدعو المتعلم للمشاركة في إنتاج التشعب، وما هو الجديد في طبيعة العلاقة بين (المدرس – المتعلم – الهدف)، ومتى ولأي غرض يجب استخدام هذا الأسلوب.

وأن تركيب أو بناء الأسلوب المتشعب هو عبارة عن خطوات عامة تشتمل على التشتت في الإدراك، البحث، الإدراك، لكن الاختلاف الأساس والمهم في هذا الأسلوب هو أن خصوصية هذه الخطوات تفقد وتؤدي إلى اكتشاف وإيجاد الحلول البديلة والمخطط التالي يمثل طبيعة السباق الذي يحدث ضمن هذا الأسلوب.

#### • مرحلة ما قبل الدرس:

يقوم المعلم باتخاذ ثلاثة قرارات رئيسية حول موضوع الدرس:

1. قرار حول موضوع البحث بشكل عام لتحديد الفعالية المقبلة (القلبة بالجمباز والغولف والرقص الحديث....الخ).
2. قرار حول موضوع معين أو محدد يكون محور الفعالية (القلبة الخلفية، الدوران...الخ).
3. قرار حول وضع أو تصميم سؤال محدد أو سلسلة من الأسئلة تؤدي إلى استخراج حلول متعددة ومتشعبة.

#### • مرحلة الدرس:

يقرر المتعلم أي من الحلول المتشعبة والمتعددة يكون قابل للتطبيق بالنسبة للسؤال حيث يكشف المتعلم أجوبة بديلة تؤدي إلى حل السؤال، هذه الحلول أو الأجوبة البديلة تكون موضوع الدرس المحدد الذي تم اكتشافه من قبل المتعلم (في مرحلة ما قبل الدرس) تكون مهمة المدرس اتخاذ القرار حول موضوع الدرس بشكل عام، وفي مرحلة (الدرس) يقوم المتعلم باتخاذ القرار حول خصوصيات موضوع الدرس والحلول المكتشفة من قبل المتعلم تصبح هي موضوع الدرس أو مضمون الفعالية.

• مرحلة ما بعد الدرس:

يقوم المتعلم بتقديم الحلول التي اكتشفها، ويتخذ القرارات بشأن ذلك، حيث يسأل نفسه هل " أن الحل الذي اكتشفه أجاب على السؤال " هل " أن الاستجابة التي قمت بها أدت إلى حل السؤال أو المشكلة " فإذا كان الجواب نعم عندئذ يعلم المتعلم أن الحل يمكن أن يحل السؤال وإذا كان الجواب لا فإن المتعلم سوف يعرف أن الحل غير صحيح ومتى ما يكون باستطاعة المتعلم رؤية الحل، فإنه لا يكون هناك حاجة للتحقيق أو التأكد من ذلك من قبل شخص آخر، وفي بعض الأنشطة أو الألعاب الرياضية يكون المتعلم غير قادر على رؤية بعض أشكال هذه الحلول ففي حالة كهذه فإن الفحص أو التحقق من ذلك يجب أن يكون بمساعدة العرض السينمائي أو المعلم وكلما ازداد انشغال المتعلم في مرحلة ما بعد الدرس ازدادت إمكانية الوصول إلى أهداف هذا الأسلوب.

2-2 ماهية أسلوب الاشتقاق (الاكتشاف المتقارب) (The Convergent Discovery Style):

يعد هذا الأسلوب الثاني بعد عتبة الاكتشاف، حيث أن المتعلم يستخدم قوانين المنطق، ويفكر بعقلانية ويحدد الصح والخطأ لكي يكتشف الإجابة الواحدة الصحيحة لسؤال أو موقف معين، وان الفرق بين هذا الأسلوب، والأسلوب الموجه هو أن المتعلم في هذا الأسلوب يتخطى عملية الاكتشاف دون أي تلميحات توجه من قبل المدرس، وان المتعلم يتخذ قرارات حول:

1. عملية الاكتشاف بحد ذاتها.
2. استخدام العمليات العقلية المطلوبة لحل المشكلة.
3. الحل الواحد الصحيح.
4. التأكد من ملائمة الحل للمشكلة.

ويحدث تبديل موقع اتخاذ القرارات، حيث أن المتعلم هو الذي يقوم باتخاذ القرارات حول العمليات العقلية التي يستخدمها والتي تؤدي إلى اكتشاف الحل، وان المتعلم يقوم بسؤال نفسه أسئلة بخصوص المشكلة التي يود حلها، وهذا ما يميز هذا الأسلوب عن الأساليب السابقة، حيث المدرس هو الذي يتخذ القرارات حول كل خطوة من الخطوات المؤدية إلى اكتشاف الحل، في هذا الأسلوب يشترك المتعلم أكثر بالبحث عن الحل وبتكوين الحل نفسه.

كما أن دور المتعلم هو التأكد أيضاً من الحل بإعادة التأكد من عملية التفكير والتجربة والخطأ أو انه وجد أن الحل فعلاً يحل المشكلة.

أما دور المدرس فيكون قبل هذه المراحل حيث انه يصمم المشاكل وبعد عرض المشكلة للمتعلم يكون دور المدرس هو ملاحظة المتعلمين أثناء عملية الاكتشاف، وهذا الدور يتطلب صبر وفي بعض الأحيان يتطلب الأمر تدخل المدرب، وان الأداء البدني ظاهر جداً للعيان، إلا أن ليس جميع الحركات يؤدي إلى الحل الصحيح لمشكلة معينة، ومن الضروري أن ينتظر المدرس لان التفكير يستغرق وقت والاكتشاف أيضاً يستغرق وقت، وهذا هو وقت

المتعلم لتوليد الأفكار ودراستها والتحول من فكرة إلى أخرى وإيجاد الأنسب بينها، كما أن هذه العملية تتطلب خصوصية لذا لا يجب على المدرس التدخل، أما في المرحلة النهائية وبعد أن اخذ المتعلم الوقت الكافي في البحث والاكتشاف يمكن للمدرس أن يشارك بطرح الأسئلة وبالتأكد من الحلول.

#### • وضع المشاكل وتصميمها:

لوضع المشاكل الخاصة بهذا الأسلوب يجب استخدام المعايير التالية:

1. هل للمشكلة حل واحد صحيح فقط؟
  2. هل المشكلة تتطلب تفكير منطقي مقارب؟ هذا يعتمد على تركيب المهمة أو الأسلوب اللفظي المستخدم لعرض المهمة؟
  3. هل أن عملية الاكتشاف واضحة؟
  4. هل أن المهمة تمثل مجالاً للتحليل الميكانيكي للحركة؟ وان معظم المشاكل في هذا المجال فيها حل صحيح واحد على سبيل المثال، اكتشاف مبدأ العتلات الذي يحكم حركة معينة.
  5. هل أن المشكلة تتطلب اكتشاف تتابع معين للحركات؟
  6. هل أن المهمة تتطلب من المتعلم اكتشاف حدود أدائه للمهمة؟
- عادة هذا النوع من المشاكل يبدأ بسؤال كم الارتفاع...؟ كم يستغرق؟ كم البعد؟

### 3- المبحث الثالث: منهجية البحث واجراءاته الميدانية.

#### 1-3 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعتين التجريبيتين ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمته طبيعة المشكلة.

#### 2-3 مجتمع البحث وعينته:

قام الباحث بتحديد مجتمع البحث وهم طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (المرحلة الثالثة) وذلك لان درس التنس الارضي محدد للمرحلة الثالثة فقط في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، اما بالنسبة لعينة البحث فهي ذلك الجزء الذي يمثل مجتمع البحث الاصل الذي يجري الباحث عليه مجمل عمله (13:181)، تم اختيار عدد من طلاب المرحلة الثالثة شعبة (و) وعددهم (20) طالب، ممن ابدوا استعدادهم لتطبيق مفردات منهج البحث، وتم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبيتين بطريقة القرعة، وكل مجموعة تتكون من (10) طالب، وقام الباحث بتطبيق الاسلوب الاشتقاق على المجموعة التجريبية الاولى في تعليم المهارات الاساسية بالتنس الارضي، وتطبيق اسلوب

المتشعب على المجموعة التجريبية الثانية، وقام الباحث بأجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث، وكما مبين في الجدول (1).

الجدول (1)

يبين تكافؤ عينة البحث

الدلالة	نسبة الخطأ	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة التجريبية الثانية		المجموعة التجريبية الاولى		الاختبارات
			ع	س	ع	س	
			غير معنوي	0.722	0.361	1.888	
غير معنوي	0.174	1.413	1.264	12.6	1.567	11.7	دقة الارسال

من الجدول (1) يتبين:

عشوائية الفروق بين المجموعتين التجريبيتين في المتغيرات قيد البحث كلها، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في الاختبارات قيد البحث كلها في الاختبار القبلي، لضمان البدء بخط شروع واحد لمجموعتي البحث.

### 3-3 وسائل جمع المعلومات:

أستخدم الباحث وسائل عدة من خلالها ستجمع البيانات والمعلومات والخروج بنتائج البحث، واهم تلك

الوسائل:

#### 1-3-3 الادوات المستخدمة في البحث:

1. المصادر العربية والاجنبية.
2. شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).
3. التجربة الاستطلاعية.
4. الاختبارات والقياسات.
5. الوسائل الاحصائية لنظام (SPSS).

#### 2-3-3 الاجهزة المستخدمة في البحث:

1. ساعة توقيت الكترونية عدد (2) نوع (CASIO) يابانية الصنع.
2. شريط قياس طوله (50) متر.

### 3-4 إجراءات البحث الميدانية:

#### 3-4-1 تحديد المهارات الأساسية بالتنس الأرضي:

قام الباحث بالاطلاع على المصادر العلمية العربية والاجنبية (14:206) (2:47) (11:42) لتحديد اهم المهارات الأساسية بالتنس الأرضي، ومن خلال اطلاعها تم اختيار (الضربة الامامية، والضربة الخلفية، والارسال).

#### 3-4-2 تحديد اختبارات البحث:

##### أولاً: اختبار الضربة الامامية والخلفية:

- اسم الاختبار: اختبار (Hensely) (1995) (15:467) لقياس دقة الضربة الامامية والخلفية.
- الغرض من الاختبار: قياس دقة الضربتين الامامية والخلفية.
- الأدوات: مضارب عدد (15)، كرات عدد (20) ملعب نظامي متكامل للتنس، أصباغ، طباشير، شريط قياس، استمارة تسجيل.
- الإجراءات:

1. يسمح لكل طالب بإجراء إحماء (5) دقائق قبل البدء بالاختبار.
2. يضرب اللاعب كرة تقذف من يديه إلى الأرض بجانبه للضربة الامامية وعلى جهته سبعة محاولات للأمامية وسبعة محاولات للخلفية.
3. الضربتان الأوليتان لكل جهة تعد بمثابة تثبيت واستقرار الأداء.
4. خمسة محاولات لكل ضربة تسجل على ضوء الهدف المكاني المثبت في ارض الملعب لقياس الدقة.
5. كل ضربة تقع في عمق الملعب (قرب خط القاعدة) تحصل على أربعة نقاط والتي تقع قرب الشبكة تحصل على نقطة واحدة.
6. حصل الاختبار على درجة ثبات عالية للأمامية والخلفية (0.86).
7. تجمع المحاولات العشر ويحتسب الوسط الحسابي لها ولكل لاعب.
8. إن صدق الاختبار المؤشر كان (0.92) للأمامية والخلفية.

	نقطة واحدة	نقطة واحدة
	نقطتان	
	ثلاث نقاط	
	اربع نقاط	

الشكل (1)

رسم توضيحي لاختبار قياس القدرة المهارية لعرق الضربات الارضية الامامية والخلفية

ثانياً: اختبار الارسال (Serve assessment test):

• الاجراءات:

1. على اللاعب ان يضرب (12) ارسالاً ثلاث ارسالات الى المنطقة الواسعة من صندوق الارسال الاول وثلاث ارسالات الى منطقة الوسط للأرسال الاول ايضاً ثلاث ارسالات الى منطقة الوسط للأرسال الثاني وثلاث ارسالات الى المنطقة الواسعة للأرسال الثاني.
2. يكون احتساب النقاط على ضوء سقوط الكرة الاول.
3. اذا سقطت الكرة في أي مكان ضمن منطقة الارسال الصحيحة لا يعطي للاعب محاولة ثانية للأرسال لان الارسال الاول صحيح، واذا لمست الكرة الشبكة (net) فيعاد الارسال.

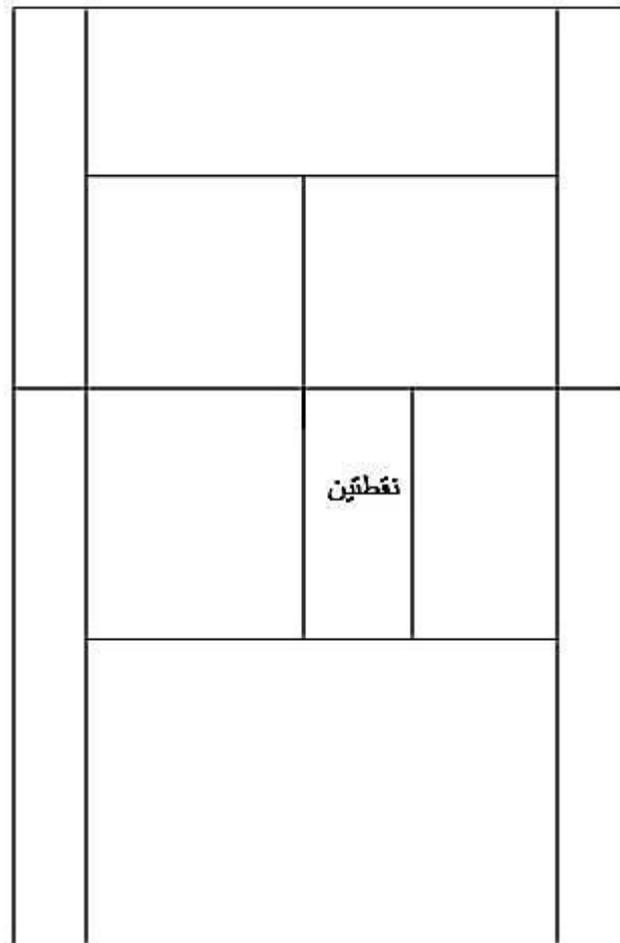
• احتساب دقة الارسال:

✓ الارسال الاول:

1. نقطتان عندما تسقط الكرة في منطقة الارسال الصحيحة (منطقة الوسط) كما موضح في الشكل (2).
2. اربع نقاط عندما تسقط الكرة في المنطقة التي يهدف اليها الارسال الاول (في المنطقة الواسعة الجانبية لمنطقة الارسال، وكما موضح في الرسم المخطط، كما موضح في الشكل (2).

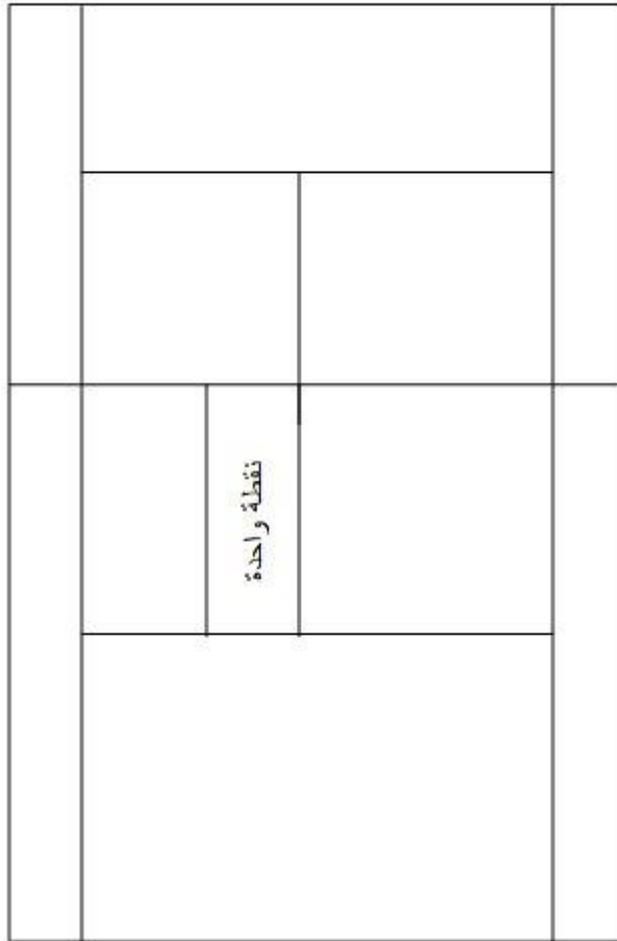
✓ الارسال الثاني:

1. نقطة واحدة عندما تسقط الكرة في منطقة الارسال الصحيحة (الوسط)، كما موضح في الشكل (3).
2. نقطتان عندما تسقط الكرة في منطقة الهدف للأرسال (المنطقة الجانبية من منطقة الارسال)، كما موضح في الشكل (3).
3. تجمع النقاط واعلى نتيجة محتملة للإرسالين الاول والثاني وتساوي (36) نقطة.



الشكل (2)

رسم توضيحي لاختبار قياس القدرة المهارية لمهارة الارسال



الشكل (3)

رسم توضيحي لاختبار قياس القدرة المهارية لمهارة الارسال

### 3-4-3 التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية تخص اختبارات البحث والتي طبقت على عينة التجربة الاستطلاعية التي تكونت من (5) طلاب من طلبة المرحلة الثالثة من شعبة (ز)، وكانت بتاريخ 2015/10/20 المصادف يوم الثلاثاء، وكان الهدف من هذه الاختبارات هو:

- معرفة الوقت المستغرق لأجراء الاختبارات.
- معرفة صلاحية الوسائل والأجهزة المستخدمة في البحث.
- معرفة مدى ملائمة عينة البحث لاختبارات البحث.

### 3-4-4 الاختبار القبلي:

قام الباحث بأجراء الاختبار القبلي في يوم الخميس بتاريخ 2016/10/22 على عينة البحث في الساحات الخارجية للتنس الارضي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في تمام الساعة العاشرة والنصف، وكانت الاختبارات ضمن التسلسل الاتي (اختبار دقة الضربة الامامية والخلفية، واختبار دقة الارسال).

### 3-4-5 التجربة الرئيسية:

قام الباحث بأعداد منهج تعليمي (ملحق:1) بأسلوبي المتشعب والاشتقاق لتطوير بعض المهارات الاساسية بالتنس الارضي وهي (الضربة الامامية، والضربة الخلفية، والارسال) على المجموعتين التجريبتين، اذ تم تطبيق اسلوب الاشتقاق على المجموعة التجريبية الاولى وتم تطبيق اسلوب المتشعب على المجموعة التجريبية الثانية، اذ تم تطبيق المنهج التعليمي للمدة من 2016/10/27 المصادف يوم ولغاية 2016/1/12 المصادف يوم وكالاتي:

- كانت مدة المنهج التعليمي (12) اسبوع.
- كان عدد الوحدات التعليمية (12) وحدة بواقع وحدة تعليمية واحدة في الاسبوع في يوم (الثلاثاء).
- كان زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة.
- كان الراحة بين التمرينات (2) دقيقة.

### 3-4-6 الاختبار البعدي:

بعد الانتهاء من تطبيق المنهج التعليمي على المجموعتين التجريبتين، قام الباحث بأجراء الاختبار البعدي في اليوم المصادف 2016/1/14 وبالأسلوب نفسه الذي تمت فيه اجراء الاختبار القبلي وبالمكان نفسه.

### 3-5 الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية الجاهزة (SPSS) لاستخراج القوانين الاتية:

1. الوسط الحسابي.
2. الانحراف المعياري.
3. اختبار (t-test) للعينات المترابطة.
4. اختبار (t-test) للعينات غير المترابطة.

#### 4- المبحث الرابع: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

4-1 عرض نتائج متغيرات البحث للمجموعتين التجريبتين بين الاختبارين القبلي والبعدي وتحليلها ومناقشتها:

4-1-1 عرض نتائج متغيرات البحث للمجموعة التجريبية الاولى بين الاختبارين القبلي والبعدي وتحليلها:

#### الجدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الأوساط الحسابية وانحرافه المعياري وقيمة (t) المحسوبة ودلالة الفروق للمجموعة التجريبية الاولى بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في اختبارات البحث

الاختبارات	الإختبار القبلي		الإختبار البعدي		ف	ع ف	قيمة (t) المحسوبة	مستوى الخطأ	معنوية الفروق
	س	ع+	س	ع+					
دقة الضربتين الامامية والخلفية	15	1.825	34.1	3.725	19.1	3.695	16.344	0.000	معنوي
دقة الارسال	11.7	1.567	29.9	3.381	18.2	3.119	18.447	0.000	معنوي

\* درجة الحرية (9=1-10). \* دال إذا كان مستوى الخطأ أصغر من مستوى الدلالة (0.05).

يتبين من الجدول (2):

- في دقة الضربتين الامامية والخلفية: بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (15) بانحراف معياري (1.825)، وبلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (34.1) بانحراف معياري مقداره (3.725) على التوالي، وبلغ فرق الأوساط الحسابية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي (19.1) بانحراف معياري للفروق (3.695)، وبلغت (t) المحسوبة (16.344)، في حين كان مستوى الخطأ (0.000)، مما يدل على معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي عند مستوى الدلالة (0.05) أمام درجة حرية (9) ولصالح الاختبار البعدي.

- في دقة الارسال: بلغ الوسط الحسابي في الإختبار القبلي (11.7) بانحراف معياري (1.567)، وبلغ الوسط الحسابي في الإختبار البعدي (29.9) بانحراف معياري مقداره (3.381) على التوالي، وبلغ فرق الأوساط الحسابية بين نتائج الإختبارين القبلي والبعدي (18.2) بانحراف معياري للفروق (3.119)، وبلغت (t) المحسوبة (18.447)، في حين كان مستوى الخطأ (0.000)، مما يدل على معنوية الفروق بين الإختبارين القبلي والبعدي عند مستوى الدلالة (0.05) أمام درجة حرية (9) ولصالح الإختبار البعدي.

4-1-2 عرض نتائج متغيرات البحث للمجموعة التجريبية الثانية بين الاختبارين القبلي والبعدي وتحليلها:

الجدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الأوساط الحسابية وانحرافه المعياري وقيمة (t) المحسوبة ودلالة الفروق للمجموعة التجريبية الثانية بين نتائج الإختبارين القبلي والبعدي في اختبارات البحث

الاختبارات	الإختبار القبلي		الإختبار البعدي		ف	ع ف	قيمة (t) المحسوبة	مستوى الخطأ	معنوية الفروق
	س	ع	س	ع					
دقة الضربتين الامامية والخلفية	14.7	1.888	25.7	1.337	11	2.108	16.5	0.000	معنوي
دقة الارسال	12.6	1.264	23.6	0.966	11	1.563	22.248	0.000	معنوي

\* درجة الحرية (9=1-10). \* دال إذا كان مستوى الخطأ أصغر من مستوى الدلالة (0.05).

يتبين من الجدول (3):

• في دقة الضربتين الامامية والخلفية: بلغ الوسط الحسابي في الإختبار القبلي (14.7) بانحراف معياري (1.888)، وبلغ الوسط الحسابي في الإختبار البعدي (25.7) بانحراف معياري مقداره (1.337) على التوالي، وبلغ فرق الأوساط الحسابية بين نتائج الإختبارين القبلي والبعدي (11) بانحراف معياري للفروق (2.108)، وبلغت (t) المحسوبة (16.5)، في حين كان مستوى الخطأ (0.000)، مما يدل على معنوية الفروق بين الإختبارين القبلي والبعدي عند مستوى الدلالة (0.05) أمام درجة حرية (9) ولصالح الإختبار البعدي.

• في دقة الارسال: بلغ الوسط الحسابي في الإختبار القبلي (12.6) بانحراف معياري (1.264)، وبلغ الوسط الحسابي في الإختبار البعدي (23.6) بانحراف معياري مقداره (0.966) على التوالي، وبلغ فرق الأوساط الحسابية بين نتائج الإختبارين القبلي والبعدي (11) بانحراف معياري للفروق (1.563)، وبلغت (t) المحسوبة (22.248)، في حين كان مستوى الخطأ (0.000)، مما يدل على معنوية الفروق بين الإختبارين القبلي والبعدي عند مستوى الدلالة (0.05) أمام درجة حرية (9) ولصالح الإختبار البعدي.

4-1-3 مناقشة نتائج متغيرات البحث للمجموعتين التجريبيتين بين الاختبارين القبلي والبعدي:

يتبين من خلال الجدولين (2) و(3) ظهور فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي لمجموعتي البحث التجريبيتين ويعزو الباحث سبب ذلك الى فاعلية المنهج التعليمي المتبع من قبل الباحث بالإضافة الى فاعلية كل من الاسلوبين الاشتقاق والمنتشعب في تطوير المهارات الاساسية بالتنس الارضي

اذ ان مجموعة اسلوب الاشتقاق تمكنت من تطوير المهارات الاساسية بالتنس الارضي وذلك لان جوهر العلاقة بالنسبة للمدرس والمتعلم في أسلوب الاشتقاق تعود إلى الأسئلة التي يوجهها المدرس للمتعلم للوصول إلى الاستجابات الملائمة مع هذه الأسئلة وان تراكم حدوث مثل هذه العملية يؤدي إلى التطابق بين السؤال والاستجابة وبذلك تقود المتعلم إلى مفهوم فكرة معينة أو البحث عنها، هذه من جهة ومن جهة أخرى فأن مهارة الضربة الامامية والضربة الخلفية والارسال لا ترفع من شدة انفعالات المتكلم لما يتصف به من صفات من حيث حرية الحركة وحرية المناولة دون ثبات ولا تقيد المتعلم في حركته كما تتوفر لدى المتعلم رؤيا واسعة وعدت خيارات لتوجيه الكرة.

إذ إن "الانفعال يعبر عن حالة الاستثارة التي يكون عليها المتعلم عندما يواجه موقف من المواقف التنافسية التي تثير إليه الخوف أو القلق أو الحزن أو الغضب أو تنثير الفرح أو السعادة أو الحماس وتتوقف شدة الخوف أو الفرح تبعاً لأدراك المتعلم وتأثيره بنوع الموقف التنافسي الذي اثار هذا الانفعال وقوته" (1:242).

كما يساهم أسلوب الاشتقاق في معرفة المتعلم بالمستوى الذي بلغه "إذ تثبت التجربة إن الفرد المتعلم بحاجة ملحة وباستمرار إلى معرفة ما توصل إليه من مستوى في الأداء" (9:12).

اما بالنسبة لمجموعة الاسلوب المتشعب، ويعزو الباحث هذا الفرق إلى تأثير التمارين بأسلوب المتشعب إذ إن لهذا الأسلوب اثر فعال غي إحداث التعلم حيث ساعد على إظهار تقدم واضح في مستوى الأداء المهاري لدى مجموعة البحث بالنسبة لتعلم المهارات الاساسية بالتنس الارضي، وهذا يعني إن التمارين بالأسلوب المتشعب كان ملائماً لمستوى العينة واستيعابها فضلاً عن انه قد بني على أسس علمية صحيحة وثم تنفيذه بشكل سليم ومنظم "إذ انه عند تنفيذ المناهج بشكل فعال فان الأداء العام للطلاب يتحسن كثيراً" (10:65).

وهذا يتفق مع رأي (ظافر:2002) "بان من الظاهر الطبيعية لعملية التعلم هو لا بد من أن يكون تطوراً في التعلم ما دام المدرس يتبع خطوات الأسس السليمة للتعلم والتعليم" (7:102).

2-4 عرض نتائج متغيرات البحث بين المجموعتين التجريبتين في الاختبار البعدي وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ودلالة الفروق بين المجموعتين التجريبتين

المتغيرات	المجموعة التجريبية الاولى		المجموعة التجريبية الثانية		قيمة (t) المحسوبة	مستوى الخطأ	دلالة الفروق
	س	ع	س	ع			
دقة الضربتين الامامية والخلفية	34.1	3.725	25.7	1.337	6.711	0.000	معنوي
دقة الارسال	29.9	3.381	23.6	0.966	5.665	0.000	معنوي

\* درجة الحرية (10+10)-2=18. \* معنوي إذا كان مستوى الخطأ أصغر من مستوى الدلالة (0.05).

من الجدول (4) يتبين:

- في دقة الضربتين الامامية والخلفية: بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الاولى (34.1) بانحراف معياري (3.725)، وبلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الثانية (25.7) بانحراف معياري (1.337)، وبلغت (t) المحسوبة (6.711)، وبمستوى خطأ (0.000)، مما يدل على معنوية الفروق بين مجموعتي البحث عند مستوى الدلالة (0.05) وأمام درجة حرية (18) ولصالح المجموعة التجريبية الاولى.
- في دقة الارسال: بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الاولى (29.9) بانحراف معياري (3.381)، وبلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الثانية (23.6) بانحراف معياري (0.966)، وبلغت (t) المحسوبة (5.665)، وبمستوى خطأ (0.000)، مما يدل على معنوية الفروق بين مجموعتي البحث عند مستوى الدلالة (0.05) وأمام درجة حرية (18) ولصالح المجموعة التجريبية الاولى.

من خلال الجدول (4) يتبين لنا بوجود فروق معنوية بين المجموعتين التجريبتين في الاختبار البعدي ولصالح مجموعة الاشتقاق، اذ ان اسلوب الاشتقاق يتيح الفرصة للمتعلم بان ينال الوقت الكافي ضمن الحدود المقررة للتعلم وان يختار نقطة البداية للتعلم وان يركز على نقاط ضعفه بأسلوبه الخاص متحدد بالمشكلات التي يبتقيها المتعلم، الامر الذي يشعره بتحقيق افضل النتائج دون النظر الى ما حققه زملاءه، اذ ان مقارنة المتعلم بما حققه من تعلم مع ما تعلم يزيد من ثقته بنفسه ودافعيته للتعلم اذ يشعر بنتائج التطور المهاري لا دائه دون المقارنة بالآخرين، وان اسلوب الاشتقاق " يحقق لكل متعلم تعلماً يتناسب مع قدراته وسرعته الذاتية في التعلم ويعتمد على دافعيته للتعلم" (3:5)، حيث يكون التعلم في اسلوب الاشتقاق اشبه بالتعلم الذاتي وان التعلم الذاتي هو "النشاط التعليمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعاً برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وامكاناته وقدراته مستجيباً لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عملية التعلم" (1:6).

حيث ان "عندما يفشل المتعلم بالتحكم على الانتباه والتركيز يصبح التعب النفسي اكثر من التعب البدني الذي يسبب انهيار ميكانيزمات الانتباه ويصعب انتقاء المثير المناسب ويصبح التحويل في سعة واتجاه الانتباه بطيئاً ويقلل التركيز وتزداد الاخطاء البدنية ويصبح اللاعب عرضة للألم والافكار السلبية التي تسعى الى داخل العقل (280:8)

حيث "إن المتعلم هنا يستخدم قوانين المنطق ويفكر بعقلانية ويحدد الصح من الخطأ لكي يكشف الإجابة الصحيحة للسؤال أو الموقف" (307:7).

## 5- الباب الخامس (الاستنتاجات والتوصيات):

### 1-5 الاستنتاجات:

1. فاعلية اسلوب الاشتقاق في تطوير المهارات الاساسية بالتنس الارضي (الضربة الامامية، والضربة الخلفية، والارسال).
2. فاعلية اسلوب المتشعب في تطوير المهارات الاساسية بالتنس الارضي (الضربة الامامية، والضربة الخلفية، والارسال).
3. افضلية اسلوب الاشتقاق عن اسلوب المتشعب في تطوير المهارات الاساسية بالتنس الارضي (الضربة الامامية، والضربة الخلفية، والارسال).

### 2-5 التوصيات:

1. اعتماد اسلوب الاشتقاق في تطوير المهارات الاساسية بالتنس الارضي.
2. المقارنة بين اسلوب الاشتقاق والاساليب الاخرى في تطوير المهارات الاساسية بالتنس الارضي.
3. تطبيق اساليب التدريس الاخرى على نفس اللعبة.

## المصادر.

1. احمد امين فوزي؛ مبادئ علم النفس الرياضي (المفاهيم – التطبيقات). ط2: (القاهرة، دار الفكر العربي، 2006).
2. ان بتمان؛ التنس، (ترجمة) قاسم لزام صبر: (بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، 1991).
3. جمال صالح (واخرون)؛ تدريس التربية الرياضية: (الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1991).
4. جمال صالح وهلال عبد الرزاق شوكت؛ تدريس التربية الرياضية: (بغداد، ب ط، 1991).
5. صلاح عبد السميع؛ التعليم الاجتماعي ضرورة اجتماعية: (الاسكندرية، جامعة حلوان، 2007).
6. طارق البكري؛ مفهوم التعليم الذاتي: (الكويت، ار 101، 2007)، <http://www.bakri.wslgr101-idoc1>.
7. ظافر هاشم اسماعيل؛ الأسلوب التدريس المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس: (أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2002).
8. محمد العربي شمعون؛ التدريب العقلي في المجال الرياضي: (القاهرة، ب ط، ب س).
9. محمد خضر اسمر الحياي؛ اثر اسلوب المنافسات والتغذية الراجعة المقارنة في الرضا الحركي والتحصيل بكرة القدم: (اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، 1988).
10. محمد محمود الحيلة؛ التصميم التعليمي نظرية وممارسة: (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 1999).
11. هلال عبد الرزاق (واخرون)؛ الاعداد الفني والخططي بالتنس: (بغداد، مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر، 1991).
12. وجيه محجوب واحمد البدري؛ أصول التعلم الحركي: (بغداد، ب ط، 2002).
13. وجيه محجوب واحمد بدري؛ البحث العلمي: (بابل، مطبعة جامعة بابل، 2002).
14. Elliot, B. & Briain, M; A three dimensional cinema to Gragic Anylysis of tennis serve, Int Journal of Biemechanicsm vol 12, 1986.
15. Hensley, LD.; Tennis skills test manual, quoted by tracy, pellehe and curt lox, journal of teaching phy-Ed Human kentics pub.Inc. 1998,

الملحق (1)

التمرينات الخاصة

التاريخ:

الوحدة التعليمية (1)

الزمن: (90) دقيقة

الأسلوب التعليمي: الأسلوب المتشعب

المكان: الساحات الخارجية للتنس الارضي لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

المهارة: الضربتين الامامية والخلفية

التنظيم	التمارين	الزمن	الجانب التعليمي	القسم الرئيسي
	س/يقوم المدرس بتوجيه السؤال التالي للطلاب ما هي المهارات الأساسية في التنس الارضي؟ بعدها تتم مناقشة الأجوبة مع الطلاب ثم تتم إعطاء مقدمة عن أنواع المهارات الأساسية وشرح الضربتين الامامية والخلفية بالتنس الارضي وشرح وضعية الجسم الصحيحة لأدائها ثم عرض المهارة أمام الطلاب.		(20) دقيقة	
	اداء الضربة الامامية على الحائط واستلام الكرة والطالب الذي يؤدي عشر مناولات صحيحة يحصل على نقطة (التأكيد على التنكيك)، ومن ثم اداء الضربة الخلفية وبنفس الاسلوب.	10 د		الجانبي التطبيقي (40) دقيقة
	اداء الضربة الامامية على الحائط من مسافة (4) م مستمرة مع التأكيد على أن تكون المناولة داخل المربع المرسوم على الحائط والذي أبعاده (150) سم، والطالب الذي يؤدي عشر مناولات مستمرة داخل المربع يحصل على نقطة، ومن ثم اداء الضربة الخلفية وبنفس الاسلوب.	10 د		
	اداء الضربة الامامية على مربعين الأول باللون الأحمر والثاني باللون الأصفر مرسومين على الحائط أبعاد كل مربع (150) سم والمسافة بينهما (1) م ارتفاعاً، ومن ثم اداء الضربة الخلفية.	10 د		
	رمي الكرة بالأرض وبعد ارتدادها تؤدي الضربة الامامية ومن الثبات باتجاه الحائط والطالب الذي يؤدي عشر محاولات صحيحة يحصل على نقطة، ومن ثم اداء الضربة الخلفية.	10 د		

الوحدة التعليمية (1)

التاريخ:

الأسلوب التعليمي: الأسلوب الاشتقاق

الزمن: (90) دقيقة

المكان: الساحات الخارجية للتنس الارضي لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

المهارة: الضربتين الامامية والخلفية

س/ ما هي أنواع الضربات في التنس الارضي؟ بعد الحصول على مجموعة الأجوبة من قبل الطلاب يتم شرح وعرض المهارة وشرح وضعية الجسم أثناء الأداء مع الاستعانة بالطلاب النموذج		الجانِب التعليمي (20) دقيقة	القسم الرئيسي (60) دقيقة
التنظيم	التمارين	الزمن	
	اداء الضربة الامامية ومناولتها للطلاب الثاني عند سماع الصافرة والفريق الأكثر سيطرة على الكرة هو الفائز، ومن ثم اداء الضربة الخلفية.	10 د	
	اداء الضربة الامامية من مسافة (4) أمتار مع التأكيد على أن تكون المناولة داخل المربع المرسوم على الحائط والذي أبعاده (150) سم ومناولتها للطلاب الثاني عند سماع الصافرة، ومن ثم اداء الضربة الخلفية.	10 د	
	اداء الضربة الامامية على مربعين الأول باللون الأحمر والثاني باللون الأصفر مرسومين على الحائط أبعاد كل مربع (150) سم والمسافة بينهما (1) متر ارتفاعاً بحيث تكون مرة بالمربع الأحمر والأخرى بالمربع الأصفر على التوالي ومناولتها إلى الزميل والعودة للخلف، ومن ثم اداء الضربة الخلفية.	10 د	
	اداء الضربة الامامية على مربع أبعاده (150) سم ومناولتها للطلاب الثاني عند سماع الصافرة والفريق الأكثر سيطرة هو الفائز، ومن ثم اداء الضربة الخلفية.	10 د	